

مبروك بأننى كنت هنا وانصرفت ، فيدرى أننى اطلعت على سره ، والغالب
أن يقتلنى أنا أيضا !!

واتته فكرة . . . خرج من الغرفة ، ووجد مبروكا غير بعيد منه ، فقال :
— يا مبروك ، والنبي يا بنى أريد أن أتوضأ لألحق بالمغرب قبل أن
يفوتنى ، والمغرب درة فالتقطوها .

— وماله يا عم أبو سريع ، تعال معى . .

— وذهب أبو سريع فتوضأ مع أنه كان متوضئا ، وبدأ يصلى المغرب الذى
كان صلاه قبل مجيئه مباشرة . وسمع وهو يصلى صوت مبروك وهو يقول
لسيده :

— الحاج أبو سريع هنا .

وأحس أبو سريع بدعر عيروس وهو يقول :

— ماذا تقول ؟ متى جاء ؟

— فى الترو واللحظة ، وطلب أن يتوضأ . وهو الآن يصلى .

— أين ؟

— هنا بالحجرة التى بجانب الحمام .

— ألم يدخل حجرة الجلوس ؟

ويسليقة الكذب غير الواعى ، قال مبروك :

— طلب أن يتوضأ ساعة مجيئه .